

## الخصائص

وحكى صاحب الكتاب : أراك منتفخا وقالوا في قول العجاج : .  
( بِسَّحِلِّ الدِّفَّيْنِ عَيْسَجُورٍ ... ) .

أراد : سبحل فأسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين . وقال أبو عثمان في قول الشاعر .

( هل عرفت الدار أم أنكرتها ... بين تبراك فشَسَّيْ عَيْقُرُ ) .

أراد : عيقر فغير كما ترى إلا أنه حرك الساكن وقال غيره : أراد : عيقر فحذف الياء  
كما حُذفت من عَرَزَقُصَانٍ حتى صارت عَرَزَقُصَانَا . وكذلك قوله : لم يلبده أبوان قد جاء  
فيه التحريك والتسكين جميعا . وكذلك قوله : .

( ولكنني لم أجِدَ من ذلكم بدا ... ) .

وقد مضيا آنفا .

وأما المنفصل فإنه شُبه بالمتصل وذلك قراءة بعضهم ( فإذا هِيَ تَلَّاقَ فُ ) ( فَلاَ  
تَلَّاقَ جَوِّ ) فهذا مشبه بدابة وخب . وعليه قراءة بعضهم ( إنه من يَتَّقُ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ  
اللَّهَ ) وذلك أن قوله ( يَتَّقُ وَ ) بوزن علم فأسكن كما يقال : علم . وأنشدوا : .  
( وَمَنْ يَتَّقُ فَإِنَّ مَعَهُ ... وَرَزَقَ الْمُؤْتَابُ وَغَادِرُ )